بل نساء العينة الى تمييز دور المرأة عن دور الرجل وحصره بمهام معينة .
تظهر الاجابات عن السؤال الثالث ، الذي يشابه السؤال الثاني لكنه صيغ بطريقة مختلفة ، ان نسبة اكبر من النساء تؤمن بأن على المرأة ان تقاتل الى جانب الرجل ، وهذا طبعا يشمل الادوار الاخرى لانها أسهل . كان توزيع الاجابات حول السؤال الثالث كما يلي :

الرأي	العدد	النسبة المئوية
لا حاجة لمشاركة المرأة بالقتال	٩	٧٫٢
على المرأة ان تقاتل	١٠٢	٨١٫٦
المرأة ضعيفة ولا يمكنها حمل السلاح	١١	٨٫٨
لا جواب	٣	٢٫٤
المجموع	١٢٥	١٠٠٪

دلت الاجابات حول ما اذا كانت المرأة تلعب حاليا دورا في الثورة ام لا على ان ٨٢ امرأة او ٦٥٫٦٪ من نساء العينة لا دور لهن اطلاقا في الثورة ، بينما قالت ٤٣ امرأة او ٣٤٫٤٪ ان لهن دورا في الثورة . وقد توزعت النساء اللواتي لهن دور كالآتي :

الدور الذي تلعبه	العدد	النسبة المئوية من العينة
دور اجتماعي او انساني	١٦	١٢٫٨
دور سياسي تنظيمي	١٢	٩٫٦
دور قتالي	—	—
ميليشيا	١٠	٨
جمع التبرعات	٩	٧٫٢
دور اعلامي	٦	٤٫٨
المجموع	٥٣	

(رغم ان عدد النساء ٤٣ فقد ظهر ان عدد الادوار ٥٣ ، وذلك لان نساء الميليشيا العشر لهن ادوار مزدوجة ، اذ يلعبن في الوقت نفسه دورا في التنظيم السياسي للثورة) .
السؤال الاساسي الذي يجب ان نطرحه الان هو : لماذا لم يكن في العينة سوى ٨٪ يلعبن دورا سياسيا تنظيميا وميليشيا ولم نجد امرأة واحدة تلعب دورا قتاليا رغم ان ٨١٫٦٪ من نساء العينة يعتقدن ان على المرأة ان تقاتل مع الرجل في الميدان تعبيرا عن شعورها القومي بغض النظر عن عدد الرجال المتوفر للمعركة ؟ قد يبدو للمراقب الغريب ان النساء غير مخلصات حول اعتقادهن بدور المرأة . لكن الواقع انهن صادقات في اعتقادهن ، انما اعتقادهن هذا لم يتحول الى عمل . وهذه آفة الشعب العربي بشكل عام، وهو ما يصفه الدكتور هشام شرابي بالسلوك الكلامي*. وهذا السلوك لا يتجاوز الكلام لانه غير موجه نحو تنفيذ او اتمام مهمة ما . يبدو لنا ان كل امرأة من النساء اللواتي نادين بوجوب مشاركة المرأة بالقتال تعتقد ان المفروض بغيرها ان تقاتل لانها هي مرتبطة بأمور اخرى او لها « ظروفها الخاصة » . والسلوك الكلامي مسؤول عن التناقض الذي ظهر بين اعتقاد المرأة وموقفها الفعلي . وافضل مثال على ذلك قول احداهن « لقد عرض عليّ المشاركة لكن لم يوجد لدي الوقت الكافي مع انه واجب الانضمام مهما كانت الظروف » . اما النساء اللواتي لم يشاركن في الثورة فقد اعطين الاسباب التالية لعدم مشاركتهن :

سبب عدم المشاركة في الثورة	العدد	النسبة
١) انشغال بالامور المنزلية وعدم توفر الوقت	١٨	٢١٫٩

* محاضرة للدكتور هشام شرابي القيت في دار الفن والادب ونشرت في ملحق **النهار** بتاريخ ١٩٧١/٤/١٨ .